كينتون ينتقد سياسة بوش في العراق

واشنطن/ وكالات/

انتقد الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون في عطلة نهاية الأسبوع الماضي بمناسبة صدور/ كتاب مذكراته/ خلفه في البيت الأبيض جورج بوش حاملا على الحرب التي شنها على العراق ومؤكدا انه حذره عند مغادرته البيت الأبيض من خطورة أسامة بن لادن.

وضاعف كلينتون المقابلات الصحافية تمهيدا لخروج سيرته الذاتية بعنوان/ حياتي الواقعية / في ٩٥٧ صفحة إلى المكتبات اليوم الثلاثاء وقال في مقابلة اجرتها معه / مجلة تايم / انه لم ينبغ شن الحرب على العراق قبل انتهاء مهمة كبير المفتشين الدوليين عن الأسلحة برئاسة هانس بليكس.

غير أن كلينتون ذكر انه دافع مرارا عن الرئيس بوش في وجه اليسار بشأن العراق.

وقال كلينتون : لا اعتقد اننا ذهبنا إلى هناك من اجل النفط. لم نذهب لأسباب امبريالية أو مالية حسب تعبيره.

ورأى أن بوش قرر شن الحرب لأن نائب الرئيس ديك تشيني ومساعد وزير الدفاع بول وولفوفيتز اقنعاه أن العراقيين سيكونون افضل حالاً بدون صدام حسين وان في وسع الولايات المتحدة زعزعة الأنظمة العربية المتسلطة في الشرق الأوسط وزيادة قدرتها على حث الفلسطينيين والإسرائيليين على السلام.

وزعم الرئيس الديموقراطي السابق في مقابلة اجرتها معه/ شبكة سي بي اس / التلفزيونية ضمن برنامج ٦٠ دقيقة أن العراقيين افضل حالا فعلا بدون صدام حسين بدون أن يشير إلى الأوضاع الأمنية المتردية وازدياد موجة العنف وسوء الأحوال المعيشية للشعب العراقي وغياب الخدمات في ظل الاحتلال الانجلو أمريكي لبلاد الرافدين.

وذكر كلينتون انه حذر بوش خلال لقاء في البيت الأبيض بعد فوزه في الانتخابات عام ٢٠٠٠ من أسامة بن لادن وتنظيم القاعدة الذي يتزعمه يشكلان خطرا اكبر من العراق بالنسبة لأمن الولايات المتحدة.

وأكد : قلت له انه بعد التدقيق في السنوات الثماني الماضية فانني أعتقد أن المشكلات الأمنية الكبرى ستكون على التوالي أسامة بن لادن والقاعدة. ثم عدم التوصل إلى السلام في الشرق الأوسط. والطريق المسدود الذي وصلت إليه القوتان النوويتان الهندية والباكستانية. والروابط بين الباكستانيين وبين طالبان ، القاعدة وكوريا الشمالية واخيرا العراق.

وتابع : قلت له أن أكبر خيبة أمل لدي تبقى فشلي في القبض على أسامة بن لادن.

ونشرت/ صحيفة / نيويورك تايمز/ الأحد الماضي مراجعة نقدية قاسية جدا لسيرة كلينتون الذاتية اعتبرت فيها أن الكتاب مفرط في الحساسية الزائفة. ينم عن تهاون مع الذات وممل إلى حد فظيع في غالب الأحيان مشيرة في المقابل إلى انه يتضمن مقاطع ممتعة ولا سيما تلك التي يتحدث فيها كلينتون عن جهوده من أجل التوصل إلى اتفاق سلام في الشرق الأوسط.

ويروي الرئيس السابق في مذكراته كيف أقنع رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك اسحق رابين الذي تم اغتياله عام ١٩٩٥ بمصافحة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات أمام البيت الأبيض عام ١٩٩٣ ,

وكتب كلينتون : قلت لاسحق انه أن كان ملتزما حقا بعملية السلام. فعليه أن يثبت ذلك بمصافحة عرفات.

وتابع : قال رابين في نهاية الأمر حسنا أوافق لكن بدون تبادل العناق.

لكنه اعترف خلال البرنامج ذاته مساء الأحد أن خيبة أمله الثانية على الصعيد الدولي هي فشله في إقناع الإسرائيليين والفلسطينيين بإحلال السلام بينهما.

وتطرق كلينتون خلال المقابلة التي استمرت ساعة إلى علاقته مع المتدربة السابقة في البيت الأبيض مونيكا لوينسكي مكررا انه ليس لديه أي تبرير منطقي لهذه العلاقة وانه شعر بالاشمئزاز من نفسه بسببها.

مسؤولون أمريكيون كبار يعترفون بخطأ المبالغة في تصوير خطورة معتقلي جوانتانامو

بالغ مسؤولون امريكيون بالمبالغة في تصوير اهمية وخطورة المعتلقين في سجن جوانتانامو.

وجاء هذا الاعتراف بخطأ إدارة جورج بوش من قبل مسؤولين أمريكيين كبار في الجيش والاستخبارات ورجال قانون نقلت صحيفة نيويورك تايمز عنهم القول أن إدارة جورج بوش بالغت في تصوير هذه الأهمية لـ٦٠٠ معتقل مما يناقض تصريحات مسؤولي الإدارة الأمريكية الذين أصروا على أن معتقلي جوانتانامو أسوأ مجموعة من الإرهابيين الأجانب على حد تعبير نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني..وقال مسؤولون أمريكيون أن معلومات تم الحصول عليها في جوانتانامو أوقفت هجمات للقاعدة وأشتملت على معلومات هامة حول التنظيم الإرهابي..إلا أن مسؤولين صرحوا لنيويورك تايمز بأن معتقلي جوانتانامو لم يقدموا سوى قدر يسير جدا من المعلومات الاستخباراتية ذات القيمة..وأضافت الصحيفة في مقال مطول انه لا يوجد بين معتقلي جوانتانامو أي قادة أو أعضاء كبار في تنظيم أسامة بن لادن وان ٢٠ معتقلاً منهم أو أقل هم فقط من الأعضاء أو المقاتلين الذين يستطيعون تقديم معلومات هامة بخصوص التنظيم.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول أمريكي بارز مطلع على المعلومات الاستخباراتيه قوله عندما تتجمع لديك المعلومات الاستخباراتيه الكاملة التي تم الحصول عليها في كافة أنحاء العالم يتضح أن المعلومات التي قدمها معتقلو جوانتانامو هي جزء بسيط من تلك المعلومات..وأضاف طالبا عدم الكشف عن أسمه كانت تلك المعلومات مفيدة وقيمة في مجالات محددة..ولكن هل كانت الجزء الأهم في المعلومات الجواب لا..وصرح الجنرال جاي هود الذي يقود القوة التي تدير معتقل جوانتانامو للصحيفة أن التوقعات ربما كانت مرتفعة بشكل مبالغ فيه في البداية.

وأضاف بعض الأشخاص توقعوا تدفق المعلومات التي يمكن أن تساعدنا في اختراق المنظمات الإرهابية الأكثر تطورا وتعقيدا خلال شهور إلا أن ذلك لم يحدث.

وطبقا للصحيفة فان دراسة أجرتها وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية سي أي ايه في سبتمبر ٢٠٠٢ أشارت إلى أن العديد من المعتقلين هم على ما يبدو من مناصري طالبان غير المهيمنين أو من المارة الأبرياء.

وصرح بعض المسؤولين للصحيفة انهم يخشون من تحول بعض معتقلي جوانتانامو غير الهامين إلى أشخاص متطرفين بسبب ظروف السجن واختلاطهم بالمتشددين المتعصبين.

وأفاد مصدر استخباراتي عربي بارز على اطلاع جيد بما يجري في جوانتانامو للصحيفة أن جوانتانامو يمثل مشكلة كبيرة للأمريكيين.

وأضاف حتى اولئك الذين لم يكونوا متطرفين اصبحوا الآن كذلك على أيدي المتطرفين الحقيقيين وكالحال في أي سجن آخر فقد تعلم هؤلاء الكراهية واذا ما أطلق سراحهم فانهم سيتسببون بمشاكل.

وصنفت واشنطن معتقلي جوانتانامو على انهم مقاتلين غير شرعيين وليسوا أسرى حرب مما أثار انتقادات دولية من الحكومات ومنظمات حقوق الإنسان ولم توجه الاتهامات سوى لعدد قليل من معتقلي جوانتانامو الذين ينحدرون من ٤٢ دولة.

خامنئي : من الضروري جداً لايران انتاج الوقود النووي للدفاع عن استقلالها

طهران تدعو الاوروبيين الى تعلم الكثير منها بشأن حقوق الإنسان

■- طهران / اف ب /..

اكد المرشد الأعلى للجمهورية الاسلامية في ايران أية الله علي خامنئي أمس انه من الضروري جدا لايران ان تنتج وقودها النووي دفاعا عن استقلال البلاد نافيا من جديد ان تكون لبلاده اي نية في صنع قنبلة ذرية .

وقال خامنئي في كلمة اذاعها التلفزيون انها ضرورة قصوى لانه اذا لم يتمكن الشعب الايراني من القيام بذلك فانه سيكون معتمداً على دول الخارج وعندما تقرر هذه الدول عدم امدادنا به فان مفاعلاتنا لن يكون لها اي نفع.

وحملت ايران أمس على الاتحاد الاوروبي بشان انتقاداته الاخيرة حول حقوق الانسان .

ورأت وزارة الخارجية الأيرانية أن البيان الأوروبي بشأن حقوق الانسان في ايران غير واقعي . مؤكدة ان الأتحاد هو الذي يجب ان يتعلم الكثير من ايران في هذا المجال .

ونقلت وكالة الأنباء الايرانية أمس عن المتحدث باسم الخارجية الايرانية حميد رضا اصفي قوله ان البيان الذي اصدرته الاحد الرئاسة الايرلندية للاتحاد بعد سلسلة رابعة من المحادثات الاوروبية الايرانية حول حقوق الانسان غير واقعي ولا علاقة له بمضمون هذه المحادثات .

واضاف انه يكشف عجز الاتحاد الاوروبي عن قبول محادثات تتسم بالصراحة والشفافية .

■.. خاتمي

وتابع اصفى ان الاتحاد الاوروبي سيكون عليه تعلم الكثير من الفرصة المتاحة له بالتفاوض مع بلد اسلامي يملك حضارة وتاريخا ثقافيا على هذه الدرجة من الغنى.

وكان الاتحاد الاوروبي بدأ في / ديسمبر ٢٠٠٢ حوارا سياسيا مع ايران يهدف الى الحصول على تعهدات ايرانية في مجالات حساسة من بينها الحد من انتشار الاسلحة النووية والارهاب وعملية السلام في الشرق الأوسط وحقوق الانسان .

وعقدت السلسلة الرابعة من اللقاءات حول حقوق الانسان في طهران في ١٤ و ١٥ يونيوالجاري .

وكان الاتحاد الاوروبي عبر في بيانه عن قلقه الشديد لاستمرار انتهاكات حقوق الانسان في ايران .

وذكر البيان خصوصا بعدم المساواة بين النساء والرجال في المجال القانوني وممارسة التعذيب في السجون وغيرها من المعتقلات وعدم وجود قضاء مستقل وتنفيذ حكم الاعدام ومواصلة عمليات بتر الاعضاء وغيرها من العقوبات المشينة .

كما انتقد البيان / ما وصفة بالتمييز الديني ومواصلة الحملة ضد الصحافيين وكل الذين يحاولون التعبير بحرية عن أرائهم وندد بعملية الاقتراع الباطلة التي اعاقت خيار الايرانيين الديموقراطي خلال الانتخابات التشريعية التي فاز بها المحافظون بعد رفض مجلس صيانة الدستورالذي يطغى عليه المحافظون ترشيح اكثر من ٢٣٠٠ اصلاحي .

لكن اصفي اكد ان انتقادات المشاركين الايرانيين في المحادثات لعدد من حالات انتهاك حقوق الانسان في اوروبا وتجاهل حقوق الاقليات والتمييز ضد المسلمين وكره الاسلام وعدم احترام حقوق اللاجئين اثارت غضب الاتحاد الاوروبي .

وتابع ان الايرانيين انتقدوا بحدة ايضا قلة اهتمام الاوروبيين بالانتهاكات المتكررة لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة في فلسطين والعراق . وتابع ان الايرانيين عبروا عن قلقهم العميق لتسييس الغرب لحقوق الانسان .

اجتماع السداسية يبدأ غداً في بكين:

محللون يستبعدون اسدال الستار على الملف النووي الكوري قبل الانتخابات الأمريكية

■ بكين/د.ب.أ/

■،، اجتمعت مجموعة العمل المكلفة بالإعداد للجولة المقبلة من المحادثات السداسية الخاصة بالعمل على إنهاء برنامج التسلح النووي لكوريا الشمالية في بكين أمس الاثنين.

ومن المقرر أن تبدأ الجولة الثالثة من المحادثات السداسية التي تعقد على مستوى نواب الوزراء غد الأربعاء وتستمر حتى يوم السبت القادم وذلك بمشاركة وفود من كوريا الشمالية والولايات المتحدة والصين وكوريا الجنوبية واليابان وروسيا.

وحول التقارب الأخير بين الكوريتين وزيارة رئيس وزراء اليابان جونشيرو كويزومي قال خبير كوريا الشمالية كينيث ليبيرثال: "داخل إطار المحادثات ذاتها لا أرى أي مؤشرات جديدة ولكن هناك تطورات جديدة فيما يتعلق بالمحادثات".

وبالإضافة إلى التحليلات الأخرى قال ليبيرثال المستشار الأمني في البيت الأبيض الخاص بشئون الصين وكوريا الشمالية سابقاً: "إنه لا يتوقع حل النزاع قبل الانتخابات الرئاسية الأمريكية في نوفمبر القادم".

واعربت الصين وكوريا الجنوبية عن أملهما في أن تكون كوريا الشمالية والولايات المتحدة على استعداد لتقديم تنازلات متبادلة لكي يتسنى احراز تقدم بخصوص المسألة النووية.

وعرضت كوريا الشمالية تجميد برنامجها الخاص بالأسلحة النووية مقابل ضمانات أمنية ومساعدات اقتصادية من الولايات المتحدة التي طالبت بدورها أن تقوم كوريا الشمالية بانهاء برنامجها للتسلح النووي بشكل نهائي لا رجعة فيه مع إمكانية التحقق من ذلك..وتتمثل إحدى نقاط الخلاف الرئيسية في اتهام واشنطن لكوريا الشمالية بأن لديها أيضاً برنامجاً لتخصيب اليورانيوم بالإضافة إلى برنامجها الخاص بالبلوتونيوم، إلا أن بيونج يانج تنفي هذا الاتهام.

ووعدت كوريا الجنوبية واليابان بتقديم مساعدات مكثفة واقامة تعاون اقتصادي لكوريا الشمالية في حالة التوصل إلى تسوية للأزمة النووية.

وكانت الأزمة قد نشبت عام ٢٠٠٢م عندما ابلغت بيونج يانج واشنطن بأنها استانفت برنامجها الخاص بالأسلحة النووية بما يمثل انتهاكاً لاتفاقية عام ١٩٩٤م وانتهت جولتان سابقتان من المباحثات في اغسطس العام الماضي وفي فبراير من العام الحالي دون احراز تقدم ملموس.